

مختار الصحاح

[أمم] أ م م : أُمٌّ الشيء أصله ومكة أم القرى و الأمُّ الوالدة والجمع أمّاتٌ وأصل الأم أمّية ولذلك تجمع على أُمّـهاتٍ وقيل الأمّيات للناس و الأُمّـاتُ للبهائم ويقال ما كنت أما ولقد أَمَمْتُ بالفتح من باب رد يرد أُمّـومَةً وتصغير الأم أُمّـيَمَةٌ ويقال يا أُمّـاتٍ لا تفعلني ويا أبت افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الإضافة ويوقف عليها بالهاء ورئيس القوم أُمّـُهم وأم النجوم المجرة وأم الطريق معظمه وأم الدماغ الجلدة التي تجمع الدماغ ويقال أيضا أم الرأس وقوله تعالى { هن أم الكتاب } ولم يقل أمّيات لأنه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذا قوله تعالى { واجعلنا للمتقين إماما } و الأُمّـةُ الجماعة قال الأخفش هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وكل جنس من الحيوان أمة وفي الحديث { لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها } والأُمّـةُ الطريقة والدين يقال فلان لا أمة له أي لا دين له ولا نحلة وقوله تعالى { كنتم خير أمة } قال الأخفش يريد أهل أمة أي كنتم خير أهل دين والأُمّـةُ الحين قال ابن تعالى { وادكر بعد أمة } وقال { ولئن أخرجنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة } و الأَمّـُ بالفتح القصد يقال أَمّـه من باب رد و أَمّـمّـه تَأَمّـمّـيما و تَأَمّـمّـه إذا قصده و أَمّـه أيضا أي شجّه أَمّـةً بالمد وهي الشجة التي تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد ورقيق و أَمّـمّـ القوم في الصلاة يؤم مثل رد يرد إمامةً و أَوّـمّـ به اقتدى و الإمامُ الصقع من الأرض والطريق قال ابن تعالى { وإنيهما لبإمام مبين } و الإمامُ الذي يقتدى به وجمعه أَوّـمّـةٌ وقرئ { فقاتلوا أئمة الكفر } وأئمة الكفر بهمزتين وتقول كان أَمّـمّـه أي قدامه وقوله تعالى { وكل شيء أحصيناه في إمام مبين } قال الحسن في كتاب مبين و تَأَمّـمّـ اتخذ أما و أَمّـ مخففة حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان هي في أحدهما معادلة لهمزة الاستفهام بمعنى أي وفي الأخرى بمعنى بل وتماه في الأصل